التابعي ميمون بن مهران الجزري

٤٠ هـ ١١٧ م / ٦٦٠هـ -٧٣٥م

وجهوده العلمية في تفسير القرآن الكريم ورواية الحديث النبوي الشريف

أ. م. د. نصير خضر سليمان

قسم الدراسات الاسلامية -فاكولتي العلوم الأنسانية -جامعة زاخو -إقليم كُردستان/ العراق

الملخص:

التابعي الجليل ميمون بن مهران هو الإمام الحجة، عالم الجزيرة ومفتيها، أبو أيوب الجزري الرقي، أعتقته امرأة من بني نصر بن معاوية بالكوفة، فنشأ بها، ثم سكن الرقة.

حدّث رحمه الله عن عدد من الصحابة والتابعين منهم أبو هريرة، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، والضحاك بن قيس الفهري الأمير، وصفية بنت شيبة العبدرية، وعمرو بن عثمان، وأم الدرداء، وعمر بن عبد العزيز، ونافع، ويزيد بن الأصم، ومقسم، وأرسل عن عمر والزبير.

روى عنه ابنه عمرو، وأبو بشر جعفر بن إياس، وحميد الطويل، وسليمان الأعمش، وحجاج بن أرطاة، وخصيف، وسالم بن أبي المهاجر، وجعفر بن برقان، وفرات بن السائب، وزيد بن أبي أنيسة، وحبيب بن الشهيد، والأوزاعي، وعلي بن الحكم، والنضر بن عربي، والجريري، ومعقل بن عبيد الله، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي، وغيرهم.

وسأذكر في بحثي جهوده رحمه الله في تفسير القران الكريم والحديث النبوي الشريف ذكرا قبل ذلك نبذة عن سيرة حياته وتاريخ الجزيرة الفراتية.

الكلمات الدالة: *الجزيرة الفراتية، ميمون بن مهران، الحديث، التفسير، الكُرد.*

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه وبعد:

فتعتبر الجزيرة الفراتية بعد الفتح الإسلامي في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرتعا خصبا ومكانا جديدا لاستقرار الصحابة ومن بعدهم من كبار التابعين، فيعتبر الصحابي عياض بن غنم قائد جيوش الفتح الإسلامي للجزيرة الفراتية والتي أرسلت من قبل قيادة الجيش الإسلامي في الشام بقيادة الصحابي القائد أبو عبيدة عامر بن الجراح، وكانت هذه الجيوش تضم عددا كبيرا من الصحابة والتابعين وكان من هؤلاء من فقهاء الصحابة والتابعين، ومن هؤلاء التابعين الذين استقروا في الجزيرة الفراتية التابعي الجليل ميمون بن مهران، وقد سميت هذا البحث (التابعي ميمون بن مهران الجزري (٤٠ هـ - ١١٧ هـ) وجهوده في علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف) ولان سيرته التاريخية والعلمية مليئة بالأحداث والعلوم والتي منها علم الحديث والفقه والتفسير لذلك اخترت نبذة مختصرة عن سيرته رحمه الله، وركّزت البحث على جهوده في علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف) وعند بحثي عن الدراسات السابقة وجدت عنوانين متعلقين بالموضوع، وهذان العنوانان جديران بالذكر أولهما في مجال فقهه والثاني في مجال تفسيره، اما الأول فقد قام الباحث جابر محمد جابر من الجامعة العراقية – كلية الشريعة والقانون بكتابة أطروحة دكتوراه بعنوان ميمون بن مهران وآراؤه الفقهية– دراسة مقارنة وتمت مناقشتها بتاريخ ٥ / ١٠ / ٢٠٠٨ م، (https://www.up-sy.com/book/140506/) وتميزت هذه الاطروحة بتركيزها على مجال الفقه وقد اجاد الباحث في جمع اقوال التابعي ميمون بن مهران ودراستها دراسة فقهية مقارنة.

واما العنوان الثاني الذي هو في مجال جمع تفسير اقوال ميمون بن مهران فقد قام الباحث مناحي مهدي محمد الجنيبي من جامعة الامام سعود – كلية أصول الدين– قسم علوم القران في المملكة العربية السعودية بتقديم رسالة ماجستير بعنوان (أقوال التابعي ميمون بن مهران -رحمه الله -في التفسير -جمعا ودراسة -) (https://www.youtube.com/watch?v=DiLLpCgHLyQ) وذكر الباحث انه وقف على واحد وستين قولا له في التفسير ولكن لم اطلع على محتوى رسالته، ومع وجود هاتين الدراستين واحتمال وجود غيرهما من الأبحاث والرسائل التي كتبت وبحثت عن علم ميمون بن مهران، ولكن يبقى المجال مفتوحا للاغتراف من بحر معرفته وارثه العلمي من كل المجالات، وقد ركّزت في هذا بحث على جمع روايات ميمون بن مهران المتعلقة بتفسير القران الكريم والحديث النبوي الشريف واقواله التي نقلت عنه، وجعلت البحث على ثلاثة مباحث وخاتمة، اشتمل المبحث الأول

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینەوەی کوردی

ذكر نبذة مختصرة عن تاريخ الجزيرة الفراتية وشخصيته من حيث اسمه ولقبه وكنيته ومناصبه وولادته ووفاته، وذكرت في المبحث الثاني: جهوده في تفسير القران الكريم، وأما المبحث الثالث: فقد اشتمل على روايات ميمون بن مهران للحديث الشريف ونقل بعض أقواله وذكرت في الخاتمة اهم الاستنتاجات والتوصيات وبعد الخاتمة ذكرت المصادر التي اعتمدت عليها في إعداد هذا البحث.

المبحث الأول

نبذة مختصرة عن تاريخ الجزيرة الفراتية وشخصية ميمون بن مهران

كانت ولادة التابعي الجليل سنة ٤٠ هـ - ٦٦٠ م ووفاته على الأرجح ١١٧ هـ - ٧٣٥ م كما سياتي وهذه الفترة شهدت حوادث كبيرة في ارجاء المعمورة ولكن الذي سنقوم التركيز عليه هي فترة استقراره في الجزيرة وتوليته لبعض المناصب لذلك يشمل هذا المبحث ثلاثة مطالب، ذكرت في المطلب الأول مدخلا مختصرا عن تاريخ الجزيرة الفراتية بعد الفتح الإسلامي، وذكرت في المطلب الثاني اسم ولقب وكنية التابعي ميمون بن مهران، وذكرت في المطلب الثالث مناصبه وتاريخ مولده ووفاته.

المطلب الأول: نبذة مختصرة عن تاريخ الجزيرة الفراتية

تقع الجزيرة الفراتية بين نهري دجلة والفرات وذكر اكثر من واحد انه يسمى بجزيرة أقور او أقليم أقور (الحموي، ١٩٩٥، ص ١٣٤ – البشاري، ١٩٩١، ص ١٣٦).

وتضم هذه الجزيرة او هذا الإقليم مدنا كبيرة واراض واسعة تضم العراق وتركيا وسوريا من هذه المدن مدينة الموصل وسنجار وأماكن واسعة من كردستان العراق ومدينة الرقة واورفا وآمد (ديار بكر) ونصيبين وراس العين وماردين وغيرها من المدن والقصبات الكبيرة وسبب تسميتها بالجزيرة لانها بين دجلة والفرات وتتصف بصفاء جوها وكثرة ما تنتجه ارضها من خيرات (الحموي، ١٩٩٥، ص ١٣٤ – البشاري، ١٩٩١، ص ١٣٦).

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

المطلب الثاني: اسمه ولقبه وكنيته ومناصبه

أولا: اسمه

اتفق جميع من ترجم له ان اسمه – ميمون بن مهران - ولم اقف على من خالف هذه التسمية، وترجمته في (البصري، محمد بن سعد، ١٩٩٠، الطبقات الكبرى، ط١، ج ٧، دار الكتب العلمية ج٧ ص ٣٣٢ -٣٣٣ -الشيباني، خليفة بن خياط، ١٩٩٣، الطبقات، دار الفكر ص ٥٨٥ - الحنبلي، يوسف بن حسن، ١٩٩٢، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ط١، دار الكتب العلمية ص١٥٩ البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية ج٧ ص ٣٣٨ -العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله، ١٩٨٥، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ط١، الجزء الثاني، مكتبة الدار ج٢ ص٣٠٧ الدارمي، محمد بن حبان، ١٩٧٣، الثقات، ط١، الجزء الخامس، دائرة المعارف العثمانية ج٥ ص٤١٧ - الاصبهاني، احمد بن عبد الله، ١٩٧٤، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ط١، ج٤، دار السعادة ج٤ ص٨٢ -الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ٢٠٠٠، صفة الصفوة، الجزء الثاني، دار الحديث ج ٢ ص ٣٦٠ الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ١٩٩٢، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١، الجزء السابع، دار الكتب العلمية ج٧ ص ١٨٤ المزي، يوسف بن عبد الرحمن ١٩٨٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، مؤسسة الرسالة ج٢٩ ص ٢١٠ وغيرها من المصادر والتراجم وكتب التاريخ التي ترجمت له وذكرت سيرته ونقلت علومه).

ثانيا: لقبه

يلقّب التابعي الجليل ميمون بالجزري نسبة الى الجزيرة ويلقّب كذلك بالرقي نسبة الى الرقة. (المصادر السابقة نفس الإشارات).

ثالثا: كنيته

المتفق عليه بين جميع من ترجم لميمون بن مهران ان كنيته أبو أيوب مع ان ولده عمرو له الباع الكبير في نقل ترجمة ابيه ورواية سنده واقواله، ولم اعثر على ابن له اسمه أيوب. (البخاري، ١٩٧٧، ج١ ص ٢٨٥)

رابعا: مناصبه

ولّي ميمون بن مهران في ولاية الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (٩٩ -١٠١ هـ) الجزيرة وما جاورها من الثغور. (البخاري، بدون تاريخ، ج١ ص ٢٣٢)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

المطلب الثالث: ولادته ووفاته

اولا: ولادته

إن مَيْمُون بن مهْرَان ولد سنة (٤٠هـ -٦٦٠م) وهذا ما اتفق عليه ممن نقل سيرته وذكر ميمون نفسه انه ولد سنة ٤٠ هـ، وقال حفيده عبد الحميد: ((ولد ميمون بن مهران سنة أربعين، ومات سنة سبع عشرة ومئة)). (البخاري، ١٩٧٧، ج١ ص ٢٨٤ -القشيري، ١٩٩٨، ص٤٣ - ٤٤)

ثانيا: وفاته

اختلف المؤرخون في وفاة ميمون بن مهران فمنهم من قال سنة ١١٦هـ ومنهم من قال سنة ١١٧هـ ومنهم من قال ١١٨هـ، بنما ذكر آخرون انه توفي سنة ١١٩هـ، والذي ترجح لدي انه توفي سنة ١١٧هـ / ٧٣٥م، لكثرة من نقل ذلك وكذلك لتصريح حفيده عبد الحميد بسنة وفاته. ((البخاري، ١٩٧٧، ج١ ص ٢٨٤ -القشيري، ١٩٩٨، ص٤٣ -٤٤)

وسبب وفاته كما نقله ابن كثير: وكان سبب موته أنه صلى في سبعة عشر يوماً سبعة عشر ألف ركعة، فلما كان اليوم الثامن عشر انقطع فيه شيء فمات رحمه الله. (الدمشقي، ٢٠٠١، ٣٠٤/١)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

المبحث الثاني

جهود ميمون بن مهران في تفسير القران الكريم

اذكر في المبحث نبذة عن تفسير للقران الكريم ورواياته الحديثية وما روي عنه من اقوال رحمه الله فكان على ثلاثة مطالب.

المطلب الاول: نماذج من تفسيره للقران الكريم

التابعي الجليل ميمون بن مهران له آثار كثيرة في التفسير وكما ذكرت في المقدمة بان هنالك دراسة كاملة بعنوان: (أقوال التابعي ميمون بن مهران -رحمه الله -في التفسير -جمعا ودراسة -) ولكنني لم اطلع عليها للأسف الشديد، لذلك قمت بنقل بعض من رواياته في التفسير مبتدئا وحسب ترتيب المصحف بسورة البقرة ومختتما بسورة التكوير.

أولا: سورة البقرة:

١. **قال الله تعالى:** ((قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا)) [سورة البقرة الآية ٣٢]، تفسير كلمة (سبحان) عن النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ عَنْ سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَالَ: اسْمٌ يُعَظَّمُ اللَّهُ بِهِ وَيُحَاشَى بِهِ مِنَ السُّوءِ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٨١/١)

٢. **قال الله تعالى:** ((والجار ذي القربى)) [سورة البقرة الآية ٨٣] **قال: الرجل يتوسل إليك بجوار ذي قرابتك.** (الطبري، ٢٠٠٠، ٣٣٦/٨)

٣. **قال الله تعالى:** ((زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ۘ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)) [سورة البقرة الآية ٢١٢]، " {بِغَيْرِ حِسَابٍ} قَالَ: مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ: غَدَقًا. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٣٧٥/٢).

٤. **قال الله تعالى:** ((الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ۗ)) [سورة البقرة الآية ٢٢٩]، **قال ميمون بن مهران: مَنْ خَالَعَ امْرَأَتَهُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَيْئًا أَعْطَاهَا فَلَا أُرَاهُ سَرَّحَهَا بِإِحْسَانٍ.** (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٤١٩/٢).

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

٥. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ((يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ)) [سورة البقرة الاية ٢١٥] ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ مَوَاضِعُ النَّفَقَةِ مَا ذُكِرَ فِيهَا طَبْلٌ وَلَا مِزْمَارٌ وَلَا تَصَاوِيرُ الْخَشَبِ وَلَا كِسْوَةُ الْحِيطَانِ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٣٨١/٢)

٦. قال الله تعالى: ((وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ)) [سورة البقرة الاية ٢٦٥] قَالَ: يَتَثَبَّتُونَ أَيْنَ يَضَعُونَ أَمْوَالَهُمْ، وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ، وَأَبِي صَالِحٍ، وَمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالُوا: مَوَاضِعَ الزَّكَاةِ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٥٢٠/٢)

....

ثانيا: سورة آل عمران

١. قال الله تعالى: ((قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)) [سورة آل عمران الاية ٣٧] عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، {بِغَيْرِ حِسَابٍ} قَالَ: غَدَقًا. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٤١٩/٢)

٢. قال الله تعالى: ((إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ)) [سورة ال عمران الآية ٩٦]، قال ميمون : للذي ببكة الْبَيْتُ وَمَا حَوْلَهُ بَكَّةُ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مَكَّةُ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٣٠٩/٣).

٣. قال الله تعالى: ((وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)) [سورة آل عمران الآية ٩٧] قال ميمون: مَاشِيًا وَرَاكِبًا. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٧١٤/٣).

٤. قال الله تعالى: ((أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ)) [سورة آل عمران الاية ١٣٦] قَالَ ميمون: وَجَبَتْ لَهُمُ الْمَغْفِرَةُ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٧٦٧/٣)

ثالثا: سورة النساء

١. عن ليث قال: سأل مسلمةُ ميمونَ بن مهران عن قوله: ((أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)) [سورة النساء الاية ٥٩]، قال: أصحاب السرايا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. (الطبري ٢٠٠٠، ٤٩٨/٨)

٢. قال الله تعالى: ((قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا)) [سورة النساء الاية ٧٧] عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: الدُّنْيَا قَلِيلٌ، وَقَدْ مَضَى الْقَلِيلُ وَبَقِيَ قَلِيلٌ مِنْ قَلِيلٍ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ١٠٠٦/٣)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

٣. عن ليث، قال: سأل مسلمةُ ميمونَ بن مهران عن قوله: ((فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول)) [سورة النساء الاية ٥٩]، قال: "الله"، كتابه، و"رسوله" سنته، فكأنما ألقمه حجرًا. وقال: ((فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول))، قال: الرد إلى الله، الردّ إلى كتابه والرد إلى رسوله إن كان حيًا، فإن قبضه الله إليه فالردّ إلى السنة. (الطبري، ٢٠٠٠، ٥٠٥/٨ -القرطبي، ١٩٩٤، ٧٦٦/١ – العكبري، ١٩٩٨، ٢١٧/١)

رابعا: سورة الانعام

عن ميمون بن مهران، ويزيد بن الأصم قالا كان أهل المدينة إذا صرموا يجيئون بالعِذْق فيضعونه في المسجد، ثم يجيء السائل فيضربه بعصاه، فيسقط منه، وهو قول الله تعالى: ((وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ)) [سورة الانعام الاية ١٤١] (الطبري، ٢٠٠٠، ١٦٦/١٢)

خامسا: سورة الأعراف

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قَوْلِ الله تعالى: ((فَمَرَّتْ بِهِ)) [سورة الأعراف الاية ١٨٩]، قَالَ: اسْتَخَفَّتْهُ (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ١٦٣٢/٥)

سادسا: سورة التوبة

عن ميمون بن مهران: في تفسير قول الله تعالى: ((إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)) [سورة التوبة الاية ٦٠]، قال: إذا جعلتها في صنف واحد من هؤلاء أجزأ عنك. (الطبري، ٢٠٠٠، ٣٢٣/١٤)

سابعا: سورة يونس

قال ميمون في قول الله تعالى: ((وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ)) [سورة يونس الآية ٩٠]، قال: أخذ جبرائيل من حمأة البحر فضرب بها فاه أو قال: ملأ بها فاه مخافة أن تدركه رحمة الله. (الطبري، ٢٠٠٠، ١٩٢/١٥ -١٩٣)

ثامنا: سورة هود

١. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّيَ وَيَلْعَنُ نَفْسَهُ فِي قِرَاءَتِهِ، فَيَقُولُ: ((أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ)) [سورة هود الاية ١٨] وَإِنَّهُ لَظَالِمٌ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ١٤٨٢/٥)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

٢. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تعالى: ((إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ)) [سورة هود الاية ٨٧] قَالَ: «هُزُوًا». (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٢٠٧٣/٦)

تاسعا: سورة ابراهيم

١. عن مَيْمُون بن مهْرَان -رَضِي الله عَنهُ -فِي قَوْل الله تعالى: ((ويأتيه الْمَوْت من كل مَكَان)) [سورة إبراهيم الاية ١٧] قَالَ: من كل عظم وعرق وَعصب. (السيوطي ١٦/٥)

٢. عن ميمون بن مهران في قول الله تعالى: ((وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ)) [سورة إبراهيم الاية ٤٢] قال: هي وعيد للظالم وتعزية للمظلوم. (الطبري، ٢٠٠٠، ١٧ / ٢٩ -الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٣)

.....

عاشرا: سورة الاسراء

عَن مَيْمُون بن مهْرَان رَضِي الله عَنهُ قَالَ: ثَلَاث تُؤدى إِلَى الْبر والفاجر الْعَهْد يُوفى إِلَى الْبر والفاجر، وَقَرَأَ : ((وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)) سورة الاسراء الآية ٣٤.

.....

حادي عشر: سورة الانبياء

١. روي عن ميمون بن مهران انه قال في قول الله تعالى: ((لَا يسْأَل عَمَّا يفعل وهم يسْأَلُون)) [سورة الأنبياء الاية ٢٣] لما بعث الله موسى وَكَلمه وَأنزل عَلَيْهِ التَّوْرَاة قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّك رب عَظِيم لَو شِئْت أَن تطاع لأطعت وَلَو شِئْت أَن لَا تعصى مَا عصيت وَأَنت تحب أَن تطاع وَأَنت فِي ذَلِك تعصى فَكيف يَا رب فَأوحى الله إِلَيْهِ: إِنِّي لَا أسأَل عَمَّا أفعل وهم يسْأَلُون. (السيوطي، ٦٢٢/٥)

٢. روي رضي الله عنه انه قال، خصلتان فيهمَا الْبركَة: الْقُرْآن والمطر وتلا قول الله تعالى: ((وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ)) [سورة الانبياء الاية ٥٠]، وقوله سبحانه: ((وأنزلنا من السَّمَاء مَاء)) وقوله: ((وَهَذَا ذكر مبارك)) (السيوطي، ٦٣٥/٥)

ثاني عشر: سورة النور

١. عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ فَقُلْتُ: ذَكَرَ اللَّهُ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ إِلَى قَوْله تعالى: ((وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)) [سورة النور الاية ٥] فَجَعَلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَوْبَةً، وَقَالَ

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

تَعَالَى: ((إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)) [سورة النور الاية ٢٣] قَالَ مَيْمُونٌ: أَمَّا الْأُولَى فَعَسَى أَنْ تَكُونَ قَدْ قَارَفْتَ، وَأَمَّا الْأُخْرَى هِيَ الَّتِي لَنْ تُقارِفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٢٥٣١/٨)

٢. روي عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ في قول الله تعالى: {بِغَيْرِ حِسَابٍ} [النور: ٣٨] انه قَالَ: «غُرَفًا» (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٢٦١٠/٨)

ثالث عشر: سورة الفرقان

١. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، فِي قَوْلِ الله تعالى: ((هَوْنًا)) [سورة الفرقان الاية ٦٣] قَالَ: حُلَمَاءَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ . (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٢٧٢٠/٨)

٢. روي عن ميمون بن مهران في تفسير قول الله تعالى: ((وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا)) [الفرقان: ٦٧] انه قال: فِي الْمَالِ ثَلَاثُ خِصَالٍ إِنْ نَجَا مِنْ خَصْلَةٍ كَانَ قَمِنٌ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنَ الثِّنْتَيْنِ، وَإِنْ نَجَا مِنْ ثِنْتَيْنِ كَانَ قَمِنٌ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنَ الثَّالِثَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ طَيِّبٍ. فَأَيُّكُمُ الَّذِي يَسْلَمُ كَسْبُهُ وَلَمْ يُدْخِلْهُ إِلَّا طَيِّبًا، فَإِنْ سَلِمَ فَأَيُّكُمُ الَّذِي أَدَّى الْحُقُوقَ كُلَّهَا، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ هَذِهِ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ فِي نَفَقَتِهِ لَيْسَ بِمُسْرِفٍ وَلَا مُقَتِّرٍ. (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٢٧٢٥/٨)

رابع عشر: سورة النمل

عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ» حَتَّى نَزَلَتْ ((إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)) [سورة النمل الاية ٣٠] فَقَالَتِ الْعَرَبُ: وَمَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ((قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا ما تَدْعُو فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى)) (الحنظلي، ١٤١٩هـ، ٢٨٧٣/٩)

خامس عشر: سورة لقمان

قال ميمون بن مهران في قول الله تعالى: ((وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ)) [سورة لقمان الآية ١٨] قال: هو الرجل يكلم الرجل فيلوي وجهه. (الطبري، ٢٠٠٠، ١٤٤/٢٠)

سادس عشر: سورة الزمر

روي عنه انه قال: غرفا، فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ((إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)) [سورة الزمر الآية ١٠] (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

سابع عشر: سورة الواقعة

١. **قال الله تَعَالَى: ((خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ)) [سورة الواقعة الآية ٣] قَالَ: «تَخْفِضُ أَقْوَامًا، وَتَرْفَعُ آخَرِينَ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٦)**

٢. **عَن مَيْمُون بن مهْرَان رَضِي الله عَنهُ فِي قَوْله: {ثلة من الْأَوَّلين وثلة من الآخرين} قَالَ: كثير من الْأَوَّلين وَكثير من الآخرين (السيوطي، ١٩/٨)**

ثامن عشر: سورة التحريم

١. **روي عَن مَيْمُون بن مهْرَان رَضِي الله عَنهُ فِي قَوْل الله تعالى: ((قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ۚ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)) [سورة التحريم الآية ٢] قَالَ: يَقُول قد أحللت لَك مَا ملكت يَمِينك فَلم تحرم ذَلِك وَقد فرضت لَك تَحِلَّة الْيَمين بهَا يَمِينك كل ذَلِك فِي هَذَا. (السيوطي، ٢١٨/٨)**

٢. **قال مَيْمُون بن مهْرَان فِي قَوْل الله تعالى: ((وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ)) [سورة التحريم الآية ٣] قَالَ: أسر إِلَيْهَا أَن أَبَا بكر خليفتي من بعدِي. (ابن عساكر، ١٩٩٥، ٢٢٣/٣٠)**

تاسع عشر: سورة التكوير

١. **قال ميمون بن مِهْران فِي قوله تعالى: ((إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ)) [سورة التكوير الاية ٢٠] ذاكم جبريل عليه السلام (الطبري، ٢٠٠٠، ٢٥٩/٢٤)**

٢. **قال ميمون بن مهران عن قول الله تعالى: ((وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ)) [سورة القلم الآية ٢٢] ذاكم محمد صلى الله عليه وسلم (الطبري، ٢٠٠٠، ٢٥٩/٢٤)**

المطلب الثاني: روايات ميمون بن مهران للحديث الشريف

رويت أحاديث كثيرة مرفوعة وآثار كذلك عن الصحابة وكبار التابعين عن طريقه وتحتاج هذه الروايات الى دراسة حديثية كون جزء منها صحيح وحسن وضعيف وقد جمعت جزءا من هذه الروايات ولكن من غير بيان الحكم عليها من حيث الصحة والضعف، منها:

١. **ما رواه مسلم في صحيحه بقوله: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»**

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ قەکۆلینێن کوردی

(القشيري٣/١٥٣٤ -السجستاني، ٢٠٠٩ ٥/٦٢٠ -الطبراني، ١٩٩٤، ١٣/٨٤ -البغدادي، ١٤٢٧ هـ، ٧/٢٨٨ -الدارمي، ٢٠٠٠، ٢/١٢٦١) قال النووي رحمه الله: (عن ميمون بن مهران عن بن عَبَّاسٍ) هَكَذَا ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ مِنْ هَذِهِ الطُّرُقِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ مَيْمُونٍ مِنَ بن عَبَّاسٍ وَلَا تَغْتَرَّ بِمَا قَدْ يُخَالِفُ هَذَا) (النووي، ١٨٩٢، ١٣/٨٤).

٢. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ (الترمذي، ١٩٩٨، ٢/١٣٩). وفي رواية: احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ (النسائي، ٢٠٠١، ٣/٣٤٤).

٣. عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ، فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ» (القزويني، ٢٠٠٩، ٣/٦١٢).

٤. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ» (الطبراني، ١٩٩٤، ٨/٢٥٠).

٥. عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ: دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ فَدَعَا بِنُفَايَةٍ كَانَتْ فِيهِ، فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا هِيَ ذَابَتْ، قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْمُهْلِ؟ هَذَا الْمُهْلُ» (الطبراني، ١٩٩٤، ٩/٢٢٣).

٦. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَبْدَ اللهِ عَنْ وَقْتِ الظُّهْرِ؟ قَالَ: «أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ ظِلَّهُ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ»، وَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ: «صَلِّهَا، وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ»، وَسَأَلَ عَنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ؟ فَقَالَ: «إِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ» (الطبراني، ١٩٩٤، ٩/٢٤٣).

٧. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ: «اللهُمَّ أَعْطِهِ الْحِكْمَةَ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَوَجَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بَرْدَهَا فِي ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُمَّ احْشِ جَوْفَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا»، فَلَمْ يَسْتَوْحِشْ فِي نَفْسِهِ إِلَى مَسْأَلَةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يَزَلْ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ إِلَيْهِ (الطبراني، ١٩٩٤، ١٠/٢٣٧).

٨. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ الْإِشْرَاكِ بِاللهِ؟ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} [الكافرون: ١] عِنْدَ مَنَامِكُمْ " (الطبراني، ١٩٩٤، ١٢/٢٤١).

٩. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُبَّمَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرُبَّمَا تَرَكَهُ أَحْيَانًا " (الطبراني، ١٩٩٤، ١٢/٢٤١).

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

١٠. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ: «يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ» (الطبراني، ١٩٩٤، ٢١٢/٢٣).

١١. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ابْنِ أُخْتِ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفَ وَنَحْنُ حَلَالَانِ»(السجستاني، ٢٠٠٩، ٢٤٠/٢ -الطبراني، ١٩٩٤، ٤٣٧/٢٣) وفي رواية: تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحِلٌّ (النسائي،٢٠٠١، ٣٤٤/٣) وفي رواية أخرى (أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ حَلَالَانِ بَعْدَمَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ بِسَرِفَ» (الدارمي، ٢٠٠٠، ١١٥١/٢

١٢. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأُمِّ الدَّرْدَاءِ أَسَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَجْلِسِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنِ» (الطبراني، ١٩٩٤، ٢٥٣/٢٤).

١٣. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا (القزويني، ٢٠٠٩، ٢٦٧/١).

١٤. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ لِي رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ" (القزويني، ٢٠٠٩، ٤٣٥/٢).

١٥. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ، فَإِنْ هُوَ عَمِلَ بِهِ أَوْ عَلَّمَهُ كَانَ لَهُ ثَوَابُهُ وَثَوَابُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (البغدادي، ١٤٢٧ هـ، ٤٨/٦).

١٦. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلُحَا صَلُحَ النَّاسُ: الْأُمَرَاءُ وَالْفُقَهَاءُ " (القرطبي، ١٩٩٤، ٦٤١/١).

١٧. مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، «وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ مَرَّةً، وَوَيْلٌ لِمَنْ يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ» (القرطبي، ١٩٩٤، ٦٨٩/١).

١٨. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: " ثَلَاثٌ ارْفُضُوهُنَّ: لَا تُنَازِعُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تَقُولُوا لِأَصْحَابِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا خَيْرًا، وَلَا تَنْظُرُوا فِي النُّجُومِ " (القرطبي، ١٩٩٤، ٧٩٤/٢).

١٩. عن مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ: مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَتْ «مَا فَوْقَ الْإِزَارِ» (الدارمي، ٢٠٠٠، ٦٩٥/١).

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

٢٠. عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، - سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَهُ رَمَضَانَانِ -فَقَالَ: أَكَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بَعْدُ، قَالَ: «اتْرُكْ بَلِيَّتَهُ حَتَّى تَنْزِلَ» (الدارمي، ٢٠٠٠، ٢٥٧/١).

٢١. عن مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَقَدْ كَرَّمْنا بَنِي آدَمَ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يَأْكُلُ بِفِيهِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ بِيَدَيْهِ (الرازي، ١٤٢٠ هـ، ٣٧٢/٢١)

٢٢. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا فِي السَّفَرِ فَحَسَنٌ، وَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَحَسَنٌ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُكُمْ عَلَى الزِّيَادَةِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُكُمْ عَلَى النُّقْصَانِ» (الصنعاني، ١٤٠٣ هـ، ٥٦١/٢).

٢٣. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ صَلَاةِ الْعُرْيَانِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ صَلَّى جَالِسًا، وَإِنْ كَانَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ النَّاسُ صَلَّى قَائِمًا» (الصنعاني، ١٤٠٣ هـ، ٥٨٤/٢).

٢٤. عن ميمون بن مهران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البيعُ عن تراضٍ، والخيارُ بعد الصفقة، ولا يحلّ لمسلم أن يغشّ مسلمًا (الطبري، ٢٠٠٠، ٢٢١/٨).

٢٥. عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس في قول الله:"وجعلكم ملوكًا" قال: كان الرجل من بني إسرائيل إذا كانت له الزوجة والخادم والدار يسمَّى مَلِكًا (الطبري، ٢٠٠٠، ١٦٣/١٠).

٢٦. ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ" (الطبري، ٢٠٠٠، ١٢١/١٧) .

٢٧. عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس، في قوله: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) قال: ذلك الإسلام (الطبري، ٢٠٠٠، ١٧٥/١).

المطلب الثالث: بعض ما نقل عنه من اقوال:

١. «لَا تُمَارِيَنَّ عَالِمًا، وَلَا جَاهِلًا، فَإِنَّكَ إِنْ مَارَيْتَ عَالِمًا خَزَنَ عَنْكَ عِلْمَهُ، وَإِنْ مَارَيْتَ جَاهِلًا خَشُنَ بِصَدْرِكَ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٢، القرطبي، ١٩٩٤، ٥١٧/١).

٢. «لَا تُمَارِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ خَزَنَ عَنْكَ عِلْمَهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ مَا قُلْتَ شَيْئًا» (القرطبي، ١٩٩٤، ٥١٧/١).

٣. قِيلَ لِمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، مَا لَكَ لَا تُفَارِقُ أَخًا لَكَ عَنْ قِلًى؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أُمَارِيهِ وَلَا أُشَارِيهِ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٢)

٤. عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ: «مَا كَانَ أَبِي بِكَثِيرِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُعْصَى اللهُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٢)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

٥. " مَا أُحِبُّ أَنِّي أَعْطَيْتُ دِرْهَمًا فِي لَهْوٍ وَأَنَّ لِي مَكَانَهُ أَلْفًا، نَخْشَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ أَنْ تُصِيبَهُ هَذِهِ الْآيَةُ {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ} [لقمان: ٦] الْآيَةُ " (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٣)

٦. «لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ أَصْلَحُوا لَصَلُحَ النَّاسُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٣)

٧. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا} [النبأ: ٢١] وَ {إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ} [الفجر: ١٤]: «فَالْتَمِسُوا لِهَذَيْنِ الرَّصَدَيْنِ جَوَازًا» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٤)

٨. «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ قَدْ خَلَقَ فِي صَدْرِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، وَالْتَمَسُوا مَا سِوَاهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَإِنَّ فِيمَنْ يَبْتَغِي هَذَا الْعِلْمَ مَنْ يَتَّخِذُهُ بِضَاعَةً يَلْتَمِسُ بِهَا الدُّنْيَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُمَارِيَ بِهِ، وَخَيْرُهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ وَيُطِيعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٤)

٩. «مَنْ تَبِعَ الْقُرْآنَ قَادَهُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَحِلَّ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ لَمْ يَدَعْهُ الْقُرْآنُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يَقْذِفَهُ فِي النَّارِ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٤)

١٠. «مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ مَا مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَنْظُرْ فِي عَمَلِهِ، فَإِنَّهُ قَادِمٌ فِي عَمَلِهِ كَائِنًا مَا كَانَ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٤)

١١. نَظَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَجُلٍ يُصَلِّي فَأَخَفَّ الصَّلَاةَ، فَعَاتَبَهُ، فَقَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ ضَيْعَةً لِي، فَقَالَ: «أَكْبَرُ الضَّيْعَةِ أَضَعْتَهُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٤)

١٢. «لَا يَسْلَمُ لِلرَّجُلِ الْحَلَالُ حَتَّى يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرَامِ حَاجِزًا مِنَ الْحَلَالِ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٤)

١٣. ثَلَاثٌ لَا تَبْلُوَنَّ نَفْسَكَ بِهِنَّ: «لَا تَدْخُلْ عَلَى السُّلْطَانِ وَإِنْ قُلْتَ آمُرُهُ بِطَاعَةِ اللهِ، وَلَا تَدْخُلْ عَلَى امْرَأَةٍ وَإِنْ قُلْتَ أُعَلِّمُهَا كِتَابَ اللهِ، وَلَا تُصْغِيَنَّ بِسَمْعِكَ لِذِي هَوًى، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَعْلَقُ بِقَلْبِكَ مِنْهُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٥)

١٤. «لَا تَعْرِفِ الْأَمِيرَ، وَلَا تَعْرِفْ مَنْ يَعْرِفُهُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٥)

١٥. «لَأَنْ أُؤْتَمَنَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤْتَمَنَ عَلَى امْرَأَةٍ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٥)

١٦. " مَا بَلَغَنِي عَنْ أَخٍ لِي مَكْرُوهٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ إِسْقَاطُ الْمَكْرُوهِ عَنْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ تَحْقِيقِهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ قَالَ: لَمْ أَقُلْ، كَانَ قَوْلُهُ لَمْ أَقُلْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ ثَمَانِيَةٍ تَشْهَدُ عَلَيْهِ، فَإِنْ قَالَ: قُلْتُ، وَلَمْ يَعْتَذِرْ، أَبْغَضْتُهُ مِنْ حَيْثُ أَحْبَبْتُهُ " (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٥)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

١٧. عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ الصَّائِفَةَ أَتَيْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ أُوَدِّعُهُ، فَمَا يَزِيدُنِي عَلَى كَلِمَتَيْنِ: «اتَّقِ اللهَ، وَلَا يُغَيِّرْكَ طَمَعٌ وَلَا غَضَبٌ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٥)

١٨. «الْعُلَمَاءُ هُمْ ضَالَّتِي فِي كُلِّ بَلْدَةٍ، وَهُمْ بُغْيَتِي، وَوَجَدْتُ صَلَاحَ قَلْبِي فِي مُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٥ – القرطبي ١٩٩٤، ١/ ٢٢١)

١٩. " وَدِدْتُ أَنَّ إِحْدَى عَيْنَيَّ ذَهَبَتْ وَبَقِيَتِ الْأُخْرَى أَتَمَتَّعُ بِهَا وَأَنِّي لَمْ آلِ عَمَلًا قَطُّ. قُلْتُ: وَلَا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ قَالَ: وَلَا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَلَا خَيْرَ فِي الْعَمَلِ لِعُمَرَ وَلَا لِغَيْرِهِ " (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٥)

٢٠. «مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا وَجَدْتُ مِنْ نَفْسِي اعْتِرَاضًا» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٦)

٢١. جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: قَالَ لِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: «يَا جَعْفَرُ، قُلْ لِي فِي وَجْهِي مَا أَكْرَهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْصَحُ أَخَاهُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ فِي وَجْهِهِ مَا يَكْرَهُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٦)

٢٢. «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ مَا بَيْنَ بَابِ الرَّهَا إِلَى حَرَّانَ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

٢٣. يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ، وَانْظُرْ هَلْ يَأْتِيكَ رِزْقُكَ. نَعَمْ وَاللهِ، لَوْ كَانَ لَهُ مِثْلُ يَقِينِ مَرْيَمَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَغْلَقَ بَابَهُ، وَأَرْخَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

٢٤. «لَوْ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا تَعَاهَدَ كَسْبَهُ، وَلَمْ يَكْسِبْ إِلَّا طَيِّبًا، ثُمَّ أَخْرَجَ مَا عَلَيْهِ، مَا أُحْتِيجَ إِلَى الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا احْتَاجَ الْفُقَرَاءُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

٢٥. «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ قُوَّتُكُمُ اجْعَلُوهَا فِي شَبَابِكُمْ، وَنَشَاطَكُمْ فِي طَاعَةِ اللهِ، يَا مَعْشَرَ الشُّيُوخِ، حَتَّى مَتَى؟» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

٢٦. «لَئِنْ أَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ فِي حَيَاتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُتَصَدَّقَ عَنِّي بَعْدَ مَوْتِي بِمِائَةِ دِرْهَمٍ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

٢٧. كَانَ يُقَالُ: " الذِّكْرُ ذِكْرَانِ: ذِكْرُ اللهِ بِاللِّسَانِ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَذْكُرَهُ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا " (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

٢٨. " ثَلَاثٌ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ فِيهِنَّ سَوَاءٌ: الْأَمَانَةُ تُؤَدِّيهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَيْهِ مِنْ مُسْلِمٍ وَكَافِرٍ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى ((وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا)) [سورة لقمان الاية ١٥] الْآيَةَ، وَالْعَهْدُ تَفِي لِمَنْ عَاهَدْتَ مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ " (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

٢٩. لَوْلَا أَنَّا عَلَى حُمُرِ كِرَاءٍ لَسَلَّمْنَا عَلَى آلِ فُلَانٍ وَعَلَى آلِ الشَّامِ (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٧)

٣٠. «أَدْرَكْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَمْلَأُ عَيْنَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ خَوْفًا مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٨)

٣١. عن هَارُونُ أَبي مُحَمَّدٍ الْبَرْبَرِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَعْمَلَ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ عَلَى الْجَزِيرَةِ عَلَى قَضَائِهَا وَعَلَى خَرَاجِهَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَيْمُونٌ يَسْتَعْفِيهِ وَقَالَ: كَلَّفْتَنِي مَا لَا أُطِيقُ، أَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ رَقِيقٌ. فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَيْهِ: «اجْبِ مِنَ الْخَرَاجِ الطَّيِّبَ، وَاقْضِ مَا اسْتَبَانَ لَكَ، فَإِذَا الْتُبِسَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَارْفَعْهُ إِلَيَّ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ كَانُوا إِذَا كَبِرَ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ تَرَكُوهُ مَا قَامَ دِينٌ وَلَا دُنْيَا»(الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٨)

٣٢. «لَا تُعَذِّبِ الْمَمْلُوكَ، وَلَا تَضْرِبِ الْمَمْلُوكَ فِي كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَكِنِ احْفَظْ ذَاكَ لَهُ، فَإِذَا عَصَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَعَاقِبْهُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى، وَذَكِّرْهُ الذُّنُوبَ الَّتِي أَذْنَبَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٨ -٨٩)

٣٣. «مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةِ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٩)

٣٤. «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا نُكِتَ فِي قَلْبِهِ بِذَلِكَ الذَّنْبِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَإِنْ تَابَ مُحِيَتْ مِنْ قَلْبِهِ، فَتَرَى قَلْبَ الْمُؤْمِنِ مِجْلًى مِثْلَ الْمِرْآةِ، مَا يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا أَبْصَرَهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَتَتَابَعُ فِي الذُّنُوبِ، فَإِنَّهُ كُلَّمَا أَذْنَبَ ذَنْبًا نُكِتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَلَا يَزَالُ يُنْكَتُ فِي قَلْبِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ قَلْبُهُ، وَلَا يُبْصِرَ الشَّيْطَانَ مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٩)

٣٥. «لاَ يَكُونُ العَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَرِيكَهُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ» (الترمذي، ١٩٩٨، ٢١٩/٤)

٣٦. «لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ أَشَدَّ مِنْ مُحَاسَبَةِ شَرِيكِهِ، حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ، وَمِنْ أَيْنَ مَلْبَسُهُ، وَمِنْ أَيْنَ مَشْرَبُهُ، أَمِنْ حِلٍّ ذَلِكَ أَمْ مِنْ حَرَامٍ؟» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٩)

٣٧. «فِي الْمَالِ ثَلَاثُ خِصَالٍ، إِنْ نَجَا رَجُلٌ مِنْ خَصْلَةٍ كَانَ قَمِنًا أَنْ يَنْجُوَ مِنَ اثْنَتَيْنِ، وَإِنْ نَجَا مِنَ اثْنَتَيْنِ كَانَ قَمِنًا أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنَ الثَّالِثَةِ، يَنْبَغِي لِلْمَالِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ طَيِّبٍ، فَأَيُّكُمُ الَّذِي يَسْلَمُ كَسْبُهُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ إِلَّا طَيِّبًا، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ هَذِهِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ الْحُقُوقَ الَّتِي فِي مَالِهِ، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ هَذِهِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ فِي نَفَقَتِهِ لَيْسَ بِمُسْرِفٍ وَلَا مُقَتِّرٍ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٨٩ -٩٠)

٣٨. «مَا نَالَ رَجُلٌ مِنْ جَسِيمِ الْخَيْرِ نَبِيٌّ وَلَا غَيْرُهُ إِلَّا بِالصَّبْرِ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٠)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ قەکۆلینێن کوردی

٣٩. أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا كُنْتَ فِيهِمْ. قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا اتَّقُوا اللهَ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٠)

٤٠. «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَقَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، وَالشَّيْطَانُ عَدُوٌّ حَاضِرٌ فَطِنٌ، وَأَمْرُ الْآخِرَةِ آجِلٌ، وَأَمْرُ الدُّنْيَا عَاجِلٌ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٠)

٤١. «إِنَّمَا الْفَاسِقُ بِمَنْزِلَةِ السَّبُعِ، فَإِذَا كَلَّمْتَ فِيهِ فَخَلَّيْتَ سَبِيلَهُ فَقَدْ خَلَّيْتَ سَبْعًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩١)

٤٢. «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا مَنْزِلَتُهُ غَدًا، فَلْيَنْظُرْ مَا عَمَلُهُ فِي الدُّنْيَا، فَعَلَيْهِ يَنْزِلُ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٢)

٤٣. «مَنْ أَسَاءَ سِرًّا فَلْيَتُبْ سِرًّا، وَمَنْ أَسَاءَ عَلَانِيَةً فَلْيَتُبْ عَلَانِيَةً؛ فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ وَلَا يُعَيِّرُ، وَالنَّاسُ يُعَيِّرُوكَ وَلَا يَغْفِرُونَ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٢)

٤٤. «يَا ابْنَ آدَمَ، خَفِّفْ عَنْ ظَهْرِكَ، فَإِنَّ ظَهْرَكَ لَا يُطِيقُ كُلَّ الَّذِي تَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمِ هَذَا، وَأَكْلِ مَالِ هَذَا، وَشَتْمِ هَذَا، وَكُلُّ هَذَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ، فَخَفِّفْ عَنْ ظَهْرِكَ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٢)

٤٥. «إِنَّ أَعْمَالَكُمْ قَلِيلَةٌ، فَأَخْلِصُوا هَذَا الْقَلِيلَ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٢)

٤٦. قَرَأَ يَوْمًا مَيْمُونٌ: {وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ} [يس: ٥٩] فَرَقَّ حَتَّى بَكَى. ثُمَّ قَالَ: «مَا سَمِعَ الْخَلَائِقُ بِعُتْبٍ أَشَدَّ مِنْهُ قَطُّ» (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٢)

٤٧. " أَرْبَعٌ لَا تَكَلَّمْ فِيهِنَّ: عَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَالْقَدَرُ، وَالنُّجُومُ " (الاصبهاني، ١٩٧٤، ص٩٢)

٤٨. «إِيَّاكَ وَكُلَّ شَيْءٍ يُسَمَّى بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ» (العكبري، ١٩٩٤، ١/ ٣٤٢)

٤٩. «إِيَّاكُمْ وَكُلَّ هَوًى يُسَمَّى بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ» (العكبري، ١٩٩٤، ١/ ٣٥٤)

٥٠. قَالَ: ثَلَاثٌ ارْفُضُوهُنَّ: مَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَالنُّجُومُ , وَالنَّظَرُ فِي الْقَدَرِ (العكبري، ١٩٩٤، ٣/ ٢٤٣).

٥١. عَنْ يُونُسَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ " إِيَّاكَ وَالْخُصُومَةَ وَالْجِدَالَ فِي الدِّينِ، وَلَا تُجَادِلَنَّ عَالِمًا، وَلَا جَاهِلًا: أَمَّا الْعَالِمُ، فَإِنَّهُ يَحْزُنُ عَنْكَ عِلْمَهُ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعْتَ، وَأَمَّا الْجَاهِلُ، فَإِنَّهُ يُخَشِّنُ بِصَدْرِكَ وَلَا يُطِيعُكَ " (الدارمي، ٢٠٠٠، ٣٤١/١).

٥٢. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: «الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ مِنَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَمِعُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ» (المروزي، ص ١٧).

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

٥٣. قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَتْبَعَكُمْ، ثم تلا هذه الاية، أي قول الله تعالى: ((مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوها كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفاراً بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)) (الرازي، ١٤٢٠ هـ، ٥٣٩/٣٠)

٥٤. قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: ثَلَاثَةٌ يُؤَدَّيْنَ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ: الْأَمَانَةُ وَالْعَهْدُ وَصِلَةُ الرَّحِمِ (الرازي، ١٤٢٠ هـ، ١٠٩/١٠)

٥٥. قال ميْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ مَنْ عاهدته ف بِعَهْدِهِ مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كَافِرًا فَإِنَّمَا الْعَهْدُ لِلَّهِ تَعَالَى (الرازي، ١٤٢٠ هـ، ٢٦٣/٢٠).

٥٦. عَن مَيْمُون بن مهْرَان قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقْسِمُ بِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُقْسِمَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَنْ أَقْسَمَ فَلَا يَكْذِبُ» (العبسي، ١٤٠٩ هـ، ٧٩/٣)

٥٧. عَن مَيْمُون بن مهْرَان قَالَ: «كَانَ بِالْمَدِينَةِ، إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُنَادُونَ فِي الْأَسْوَاقِ حَرُمَ الْبَيْعُ، حَرُمَ الْبَيْعُ». (العبسي، ١٤٠٩ هـ، ٤٦٦/١)

الخاتمة:

بعد هذا العرض والبحث لسيرة وآثار التابعي الجليل ميمون بن مهران اذكر اهم الاستنتاجات والتوصيات:

اما أهم نتائج البحث فهي:

١. ان الجزيرة الفراتية كانت مرتعا مباركا لصحابة رسول الله وكبار التابعين وقد بذلوا وسعهم في نشر الدين وبسط العدالة على ارجاء هذه المعمورة.

٢. ان ميمون كان مملوكا وكاتب سيده ثم أعتق وبعد ذلك صار مسؤولا على القضاء والخراج مما يؤكد ان الناس بعلمهم وتقواهم يستوزرون ويصلون الى اعلى المناصب.

٣. كان ميمون بن مهران كغيره من كبار التابعين لا يكلفون شيئا من مصروفهم في بيت المال حيث مع تحمله المسؤولية كان يعمل بتجارة القماش.

٤. كانت ولادة ميمون سنة ٤٠ هـ وهذا ما اتفق عليه ولكن الخلاف في سنة وفاته وقد تبين ان الراجح ان سنة وفاته كانت ١١٧هـ.

٥. واما اهم التوصيات فهي:

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

٦. اكمال البحث والتقصي عن آثار وعلوم ميمون بن مهران وجمعها في كتب موحدة.

٧. التأسي والسير على نهج هؤلاء من الاكابر الذين لم يغتروا بما كلفوا به بل كانوا يطلبون الاعفاء من المناصب لثقلها على الانسان وعدم تحمله في الغالب على حمل الأمانة مع ان حمله ممكن ولكن بمشقة وجهاد للنفس.

٨. يوجد من الصحابة والتابعين وغيرهم من العلماء الاكابر الذين لم يدرس الباحثون تاريخهم المشرق وعلمهم المبارك وخصوصا علماء وقادة ووجهاء الجزيرة الفراتية.

مصادر:

٩. ابن عساكر، علي بن الحسن، ١٩٩٥، تاريخ دمشق، ج ٦١، دار الفكر.

١٠. الاصبهاني، احمد بن عبد الله، ١٩٧٤، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ط١، ج٤، دار السعادة.

١١. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، الجزء الأول والسادس، دائرة المعارف العثمانية.

١٢. البخاري، محمد بن إسماعيل، ١٩٧٧، التاريخ الأوسط، ط ١، الجزء الأول، دار الوعي.

١٣. البشاري، محمد بن احمد، ١٩٩١، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي.

١٤. البصري، محمد بن سعد، ١٩٩٠، الطبقات الكبرى، ط١، الجزء السابع، دار الكتب العلمية.

١٥. البغدادي، احمد بن علي، ١٤٢٧ هـ، تاريخ بغداد، ط١، دار الكتب العلمية.

١٦. الترمذي، محمد بن عيسيى، ١٩٩٨، الجامع الكبير، دار الغرب الاسلامي.

١٧. الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ١٩٩٢، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١، الجزء السابع، دار الكتب العلمية.

١٨. الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ٢٠٠٠، صفة الصفوة، الجزء الثاني، دار الحديث.

١٩. الحموي، ياقوت بن عبد الله، ١٩٩٥، معجم البلدان، الجزء الثاني، دار صادر.

٢٠. الحنبلي، عبد الحي بن احمد، ١٩٨٦، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط١، الجزء الثاني، دار ابن كثير.

٢١. الحنبلي، يوسف بن حسن، ١٩٩٢، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ط١، دار الكتب العلمية.

٢٢. الحنظلي، عبد الرحمن بن محمد، ١٤١٩ هـ، تفسير القرآن العظيم، ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز.

٢٣. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، ٢٠٠٠، مسند الدارمي، ط١، دار المغني.

٢٤. الدارمي، محمد بن حبان، ١٩٧٣، الثقات، ط١، الجزء الخامس، دائرة المعارف العثمانية.

٢٥. الدمشقي، ابن كثير إسماعيل بن عمر، ٢٠١١، التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهيل، ط١، الجزء الأول، مركز النعمان.

٢٦. الذهبي، محمد بن احمد، العبر في خبر من غبر، الجزء الأول، دار الكتب العلمية.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

٢٧. الرازي، محمد بن عمر، ١٤٢٠ هـ، مفاتيح الغيب، ط٣، دار احياء التراث العربي.

٢٨. السجستاني، سليمان بن الاشعث، ٢٠٠٩، سنن ابي داود، ط١، دار الرسالة العالمية.

٢٩. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، ١٤٠٣ هـ، طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية.

٣٠. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، الدر المنثور، دار الفكر.

٣١. الشيباني، خليفة بن خياط، ١٩٩٣، الطبقات، دار الفكر.

٣٢. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، ١٤٠٣ هـ، المصنف، ط٢ . المكتب الإسلامي.

٣٣. الطبراني، سليمان بن احمد، ١٩٩٤، المعجم الكبير، ج ٨ —ج٩ -ج١٠ - ج ١٢ - ج٢٣ — ج ٢٤، ط٢، مكتبة ابن تيمية.

٣٤. الطبري، محمد بن جرير، ٢٠٠٠، جامع البيان في تأويل القرآن، ط١، ٢٤ جزءا، مؤسسة الرسالة.

٣٥. العبسي، عبد الله بن محمد، ١٤٠٩ هـ، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ط١، مكتبة الرشد.

٣٦. العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله، ١٩٨٥، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ط١، الجزء الثاني، مكتبة الدار.

٣٧. العكبري، عبيد الله بن محمد، ١٩٩٤، الابانة الكبرى لابن بطة، ج١،ج٢،ج٣، دار الراية.

٣٨. القرطبي، يوسف بن عبد الله، ١٩٩٤، جامع بيان العلم وفضله، ط١، دار ابن الجوزي.

٣٩. القزويني، محمد بن يزيد، ٢٠٠٩، سنن ابن ماجه، ط١، دار الرسالة.

٤٠. القشيري، محمد بن سعيد، ١٩٩٨، تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين، ط١، دار البشائر.

٤١. القشيري، مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار احياء التراث العربي.

٤٢. المروزي، عبد الله بن المبارك، الزهد والرقائق، دار الكتب العلمية.

٤٣. المزي، يوسف بن عبد الرحمن ١٩٨٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، مؤسسة الرسالة.

٤٤. مغلطاي، علاء الدين، ٢٠٠١، اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، الجزء الثالث، دار الفاروق.

٤٥. النسائي، احمد بن شعيب، ٢٠٠١، السنن الكبرى، ط١، مؤسسة الرسالة.

٤٦. النووي، يحيى بن شرف، ١٣٩٢ هـ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط ٢، ١٨ جزءا، دار احياء التراث العربي.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

مەیموون کوڕێ مەهرانێ جزیری یێ تابعی، و بزاڤێن وی یێن زانستی د تەفسیرا قورئانا پیروز و ڤەکێڕانا فەرموودەییێن پێغەمبەری(س)

٤٠ هـ ١١٧ مش / ٦٦٠ -٧٣٥ ز

پوختە:

تابعیێ هێژا مەیموون کوریێ مەهرانی، کو وەك (امام الحجه) و زانا و موفتیێ جەزیریێ دهاته نیاسین، ب ناسناڤێ (الجزری الرقی) هەبوو، و ژلایێ ژنەکێ ژ مالباتا بەنی نەصر بن موعاویه ل باژێرێ کوفه هاتبوو ئازادکرن، پاشی ل باژێرێ رەققه ئاکنجی ببوو.

ئەوی حەدیسێن پێغەمبەری ژ هندەك هەڤال و تابعییان وەك: ئیبن هورەیره، عائشه، ئیبن عەببباس، ئیبن عومەر و ضحاك ئیبن قەیس ئەلفەهری... هتد ڤەگوهاستبوو.

هەروەسا هەر ئێک ژ: کوریێ وی عەمر، ئەبوبەشر جەعفەر ئیبن ئەییاس، حەمید الطویل... هتد حەدیپ و زانین ژ وی ڤەگوهاستینه.

دڤێ ڤەکولینێدا کورتیەکی ل سەر ژیاننامە ڤی زانایی و کورتیەك ژ دیروکا جەزیرا فوراتێ، و بەحسێ خەباتا وی د تەفسیرا قورئانا پیروز و حەدیسێن پێغەمبەری هێتە کرن.

پەیڤێن سەرەکی: *جەزیرا فوراتێ، مەیموون کوریێ مەهرانی، فەرموودە، تەفسیر، کورد.*

The Follower Maimon Bin Mahran AL-Jazari (40-117 H / 660-735AD) And his Scientific Efforts in Holy Quran's Interpretation and The Narration of the Hadith of the Prophet

Abstarct:

The solemn successor, Magmoon Bin Mahran, is al-Emam al-Hujah, a religious scholar and mufti (religious jurisconsult) of al-Jazzerah, abuAyub al-Jizri al-Raqqi . He was emancipated by a woman from Nasir bin Muaawiyah tribe in al-Kufah . He was brought up there, then he lived in the city of Raqqa He (may God have mercy on him) reported about a number of the Prophet's companions and successors among which are Abu Huray rah, A'ayshah, Ibin Abbas, Ibin Omar, al-Dhahhak Bin Qays al-

Zakho Centre for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکولینێن کوردی

Abdariyah,Amro Bin Qthman, Um al-Darda'a, Omar Bin Abdul-Aziz,Nafea,Yazeed Bin al-Asam, Muqsim and othors . He also told about Omar and al-Zubir He was narrated by his son Amor, Abu BashrJa'afor Bin Ayas,Hameed al-Taweel, Sulayman al-Aa'mash, Hajaj Bin Artat, khaseef, Salim Bin Abi al-Muhajer, Ja'afar bin Burqan, Furat Bin al-Sa'eb, ZaydBin Abi Aneesah, Habeeb Bin al-Shaheed, al-Awza'ai, Ali Bin al-Jareeri, Ma'aqal Bin Obaidullah, Abu al-maleeh al-Hassan Bin Omar al-Raqqi and Others In this research I am going to talk about his life ; the historg of the Euphrates Island ; the successors and followers of successors that he reported about ; the followers of successors who reported about him ; extracts from the Noble Quran ; and issues of his jurisprudence and a number of his sayings (May God have mercy on him

Keyword: *Al-Jazeera Al-Furatiya, Maymoon bin Mahran, Al-Hadeeth, Al-Tafseer, Kurds.*

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی